

ولما وضعها في اللحد قال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمد بن عبد الله سلمتك ايتهما الصديقة الى من هو اولى بك مني ورضيت لك بما رضي الله لك ثم قرأ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى^(١) وفي حديث غير ان أمير المؤمنين لما أنزلها في القبر وسواه عليها سأها الملكان من ربك قالت الله ربي قالا ومن نبيك قالت ابي محمد قالا من امامك قالت هذا القائم على قبري علي^(٢) .

ثم انه عليه السلام سوى في البقيع سبعة قبور^(٣) او اربعين قبراً^(٤) ولما عرف الشيخ دفنها وفي البقيع قبور جدد اشكل عليهم الأمر فقالوا هاتوا من نساء المسلمين من ينش هذه القبور لنخرجها ونصلي عليها فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فخرج مغضباً عليه قباؤه الاصفر الذي يلبسه عند الكريهة وبيده ذو الفقار وهو يقسم بالله لئن حول من القبور حجر ليضعن السيف فيهم فتلقاه عمر ومعه اصحابه فقال له مالك والله يا ابا الحسن لننشن قبرها ونصلي عليها .

فاخذ أمير المؤمنين بمجامع ثوبه وضرب به الارض وقال له يا ابن السوداء اما حقي فقد تركته مخافة ان يرتد الناس عن دينهم واما قبر فاطمة فوالذي نفس علي بيده لئن حول منه حجر لاسقين الارض من دمائكم وجاء ابو بكر واقسم عليه برسول الله ان يتركه فخلى عنه وتفرق الناس^(٥) .

= الصحيح انها في بيتها فلما زادت بنو امية المسجد صارت فيه واستظهر هذا المجلسي في مرآة العقول ج ١ ص ٣٩ وقال الصدوق لما حججت كان رجوعي على المدينة فزرت فاطمة في بيتها .

(١): مصباح الأنوار .

(٢): الاصابة ج ٤ ص ٤٧٨ بترجمة عروة بن مسعود .

(٣): روضة الواعظين ص ١٣١ .

(٤): دلائل الإمامة ص ٤٦ .

(٥): دلائل الإمامة ص ٤٦ .